

وقص النبي صلى الله عليه وسلم رباطاً وما وليه في سبيل الله كان كعبد صام
تهرؤ وقيامه لا ينظر ولا يفتل عن صلوة الأكلحاجه عن رسول الله صلى الله عليه
من قرأ سورة آل عمران اعطى بكل آية منها ما نال على جز جهنم وعنه صلى الله
عليه من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه ولا يكتبه
حتى يحك الشرسه **منورة المشاة من به وهي آية وحشر وتنبؤن آية**
بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الناس ائمنوا بالله ورسوله واتخذوا
فروعهم من آل إبراهيم وأولادهم وهم خير من آلهم فان قلت علام عطف قوله خلق
منها زوجها قلت فيه وجهان أحدهما ان عطف على محذوف كأنه قيل من
تسر وأجد انشأها فإنا ما خلق منها زوجها وإنما جرت دلالة المعنى عليه المعنى
شعرك من تسر وأجد هذه صفتها وهي ان انشأها من تراب وخلق زوجها
جوا من صلح من اصابها وبث منها نوعي جنس الانسان وهما الذكر والاناث
فوصفها بصفة هي بان وتبصيل للكيفية خلقهم هذا الثاني ان يعطف
على خلقكم ويكون الخطاب في آياتها الناس الذين بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه
والعنى خلقكم من نسل آدم لانهم من جنه انجس المرع منه وخلق منها الذكر واث
منها وأجل كثيرا وسأعزكم من الام الفاشة للحصر فان قلت الذي يقتضيه
شواذ نظم اللام وجز الاله ان كما عقيب الامر بالمعزى ما اوجبه او دعوا اليها
عليها فكيف كان خلقه الام من نسر وأجد على التخصيل الذي ذكره موجبا للمعزى
وذلك انما قلنا لان ذلك ما يدل على الهدية العظيمة ومن هو على نحوه
كان قادرا على كل شيء ومن الهدية ورات عبات العاصه فالطرفه تؤدي الى ان
ينسى العاد عليه ويحسني عفاه ولا يدور على النعمة المتابعة عليهم فحتم ان تقوه
في كراهها والتفريط فيما يلزمهم من القيام بشكرها وأراد بالمعزى تفوي حاصه
وهي ان يقوه فما حصل محظ الجحور منهم فلا يعطوا ما يجلب عليهم وصله
فصلى انوار ربح الذي يصل سلك حيث جعلكم صنوا ما منعه من ارونه واحده

من سورة النسا

لن

فما

فما يج بعضكم لبعض بما فظوا عليه ولا تغفلوا عنه وهذا المعنى يطابق المعاني
السورة وقري وطابق منها روجها باث منها بلطف اتم الفاعل وهو خير من سبدا
بجد وفي تقديره وهو طاقون تسألون به يسألون وأدعت الثاني السور في
تسألون بطرح انما الثانية اي يسأل بعضكم بعضا بالله والرحم فتقول يا الله
وبالرحم انزل اكل على سبيل الاستعطاف وانما سلك الله والرحم وتسلون غيركم
بالله والرحم فتسألون موضع فتعلمون الجمع كقولك تلب الهلال وتراساه فصح
قوله من قرأ تسلون به فهو مؤثرا وغيرهم مؤثرا وقري بالانجام باحكام اللان فالص
على وجهين اما على ما بقرا الله والارحام وان يعطف على عمل الحار والهجور كقولك
مررت برزق وعلمه ويصبره فقرأه من مسعود تسلون به وبالانجام والتجرب على عطف
الظاهر على المصغر وليس رشي لان المصغر المحرور متصل كاتمه والحار والمجور كشي
واحد وكأنا في قولك مررت به وروعه علامه ونسب روي الاصل لتكوره
اشه العطف على فعل كقوله فلم يجز ووجب تكرير العامل كقولك مررت به وروعه
وهذا علامه وعلامه زوا لا تزي الى صحة قولك تأمك ورويه ورويه برزق وعلمه
للمفرد الاصل لانه لم يتكرر وقد جعل الصحة هذه القراءة باعلى بعد تكرير المحار
ونظيرها قول الشاعر فابك والامام من عجب والفرع على التمسيد اخرج مجزوف
كأنه وصل والارحام لولك على معنى والارحام معاني والارحام تماثلها بال المعنى
ايهم كانوا فقولك ان لم خالفنا وكانوا يسألون بكر الله والرحم فقبل لهم انقوا
الذي خلقكم وانقوا الذي فشا شد وث به وانقوا الارحام فلا تقطعها وانقوا
الله الذي تعاطفون ما ذا والرحم وقران عز وعلا اذا قرئ الارحام باسمه
ان صلها منه مكان كما قرئ ان لا تعبدوا الا اياه وما لا دين الا حسا فاعلم الحسن
اذا سأل الله بالرحم فاعطه وللرحم حبه عند العز ومنه ما روي عن ابن عباس روي
الرحم معلقة بالرحم وذلك انماها الاصل ثبت به وكلمة واذا انماها الفاعل احبب عنه
وتسئل ان عينه عن قوله عليه السلام تجروا المنطق فقال يقول لا ولا دم وذلك

سبيل
الرحم وصورة

سبيل
وصورة والاعلم